نشرة الأخبار ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

29/06/2025م

العناوين:

- بموازاة حملة إزالة الركام: احتجاجات في محافظة إدلب ضد فرض شخصيات موالية لنظام أسد الساقط.
- وزارة الإعلام تنفي مزاعم محاولة اغتيال الرئيس الشرع في درعا.
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى المبارك وجيش الاحتلال ينشر فرقة عسكرية على الحدود مع الأردن بزعم تصاعد التهديدات.

التفاصيل:

تفاجأت الكوادر الطبية العاملة في مشفى الزهراوي بمدينة إدلب، قبل يومين، بزيارة غير معلنة لوفد إداري ودولي من منظمة International Medical Corps (IMC) قادم من العاصمة السورية دمشق، برفقة المديرة القُطرية للمنظمة في سوريا، وفاء صادق، المعروفة بمواقفها العلنية المؤيدة للنظام السوري. أثارت الزيارة سخطاً واستياءً واسعاً في صفوف العاملين في القطاع الإنساني، خاصة في المكتب الفرعي للمنظمة بمدينة سرمدا والمراكز الطبية المنتشرة في محافظة إدلب. وصف العاملون الزيارة بأنها محاولة لفرض شخصيات موالية للنظام في مواقع حساسة من العمل الإنساني، في مخالفة صريحة لمبدأ الحياد والاستقلالية. وبحسب مصادر ميدانية موثوقة، مارست إدارة المنظمة ضغوطاً مباشرة عبر تهديد الكوادر المحلية بوقف الدعم الكامل عن سوريا في حال رفضهم القبول بتعيين وفاء صادق (ذات الجنسية البريطانية والأصل السوري) ونائبها غسان السلوم (لبناني الجنسية)، معتبرين ذلك "خياراً وحيداً لا بديل عنه". وفي رد واضح على هذه السياسات، نظّمت الكوادر في مشفى الزهراوي وقفة احتجاجية سلمية بالتزامن مع وصول الوفد إلى مدينة إدلب، عبّر فيها العاملون عن احتجاجهم ورفضهم القاطع لهذه الزيارة، مما دفع الوفد إلى البقاء داخل السيارات وعدم النزول إلى أرض الميدان. رفع المحتجون لافتات باللغتين العربية والإنجليزية، حملت شعارات بارزة منها: "الإنسانية لا تتجزأ" و"لا مكان للانحياز في بيئة العمل الإنساني". وأكد المحتجون أن تولي وفاء صادق هذا المنصب، رغم سجلها المعلن في تأييد النظام السوري، يُشكّل إهانة لضحايا الثورة السورية وتنكّراً لمآسي الشعب السوري، مشيرين إلى تصريحات سابقة لها تبرر استخدام البراميل المتفجرة ضد المدنيين، وتصف الثوار بـ "الإرهابيين".

أطلقت محافظة إدلب، بالتعاون مع وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، حملة موسعة لإزالة الركام من المناطق التي تضررت بفعل الدمار، وذلك في أعقاب اجتماع رسمي جمع محافظ إدلب، محمد عبد الرحمن، بوزير الطوارئ والكوارث، رائد الصالح، في مبنى المحافظة، بحضور مديري مناطق إدلب، ومعرة النعمان، وخان شيخون. وخلص الاجتماع إلى قرارات عدة، أبرزها زيادة عدد الآليات والمعدات الثقيلة لتسريع أعمال الإزالة، وتسهيل عودة السكان إلى منازلهم، بالإضافة إلى توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام ومخلفات الحرب، عبر دعم الفرق الهندسية المختصة، بما يعزز من فرص الاستقرار ويضمن بيئة آمنة في تلك المناطق.

نفت وزارة الإعلام السورية، الأحد، صحة الأنباء التي تداولتها وسائل إعلامية بشأن "إحباط محاولة لاغتيال رئيس الجمهورية أحمد الشرع خلال زيارته إلى محافظة درعا"، مؤكدة أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة. وقال مصدر في الوزارة، في تصريح رسمي إن "ما تم تداوله عن إحباط محاولة اغتيال الرئيس خلال زيارته لدرعا بمشاركة الجيش السوري والاستخبارات التركية، عارٍ عن الصحة تماماً".

هاجم مسلحو تنظيم ‘‘الدولة’’، مساء أمس السبت، بالأسلحة الرشاشة منزل وسيارة مستثمر آبار نفطية ببلدة شرقي دير الزور، شرقي سوريا. وقال مصدر محلي، إن ‘‘مسلحي التنظيم هاجموا بالأسلحة الرشاشة سيارة شخص يدعى ناظم العدنان، أحد مستثمري الآبار النفطية بالقرب من منزله ببلدة الحجنة شرق دير الزور’’. وأضاف المصدر، أن ‘‘العدنان تمكن من الهرب والاختباء بمنزله، ليعاود عناصر التنظيم الهجوم على منزل المستثمر، لتندلع اشتباكات بينهم، أسفرت عن أضرار مادية فقط’’. وأشار المصدر إلى أن ‘‘العدنان تلقى تهديدات قبل ساعات من عناصر التنظيم عبر تطبيق واتس آب لرفضه دفع الزكاة’’. وأمس السبت استهدف مسلحون مجهولون مكتب حوالات مالية لشركة ‘‘الصاعد’’ ببلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، وسط اتهامات للتنظيم بالضلوع في الهجوم.

وقّعت تركيا وسوريا مذكرة تفاهم للتعاون في مجال النقل البري الدولي، تتيح نقل البضائع بين البلدين مباشرة عبر المعابر الحدودية، دون الحاجة إلى تحويلات أو تبديل الشحنات. وجاء ذلك بحسب ما نقلته وكالة "الأناضول" عن وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو، خلال مشاركته في منتدى "ممرات النقل العالمية" الذي عُقد الجمعة في مركز إسطنبول للمؤتمرات. وأكد أورال أوغلو أن هذه المذكرة تُعيد تفعيل اتفاقية النقل الدولي عبر الطرق البرية الموقعة بين تركيا وسوريا عام 2004، وستسهم في استئناف عمليات النقل التجاري المباشر، ما سيُسرّع حركة البضائع ويخفف التكاليف اللوجستية. وأوضح الوزير أن هذه الخطوة ستتيح وصولاً مباشراً للبضائع من تركيا إلى دول الخليج العربي والأردن، عبر الأراضي السورية، ما يعزز دور أنقرة ودمشق في سلاسل الإمداد الإقليمية.

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب "المغاربة"، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت "دائرة الأوقاف الإسلامية" في القدس المحتلة (تابعة للأردن)، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته. وأوضحت أن المقتحمين أدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد. ويتعرض المسجد الأقصى يوميا، لسلسلة اقتحامات وانتهاكات، في محاولة لفرض وقائع تهويدية جديدة والسيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيا ومكانيا.

أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال صباح اليوم الأحد، انتشار فرقة "جلعاد 96" على الحدود مع الأردن. وأشار إلى أن جيش يهود يتوقع تصاعد التهديدات على الحدود الشرقية مع الأردن، وأشارت وسائل إعلام عبرية أنه ومع بدء عملية "الأسد الصاعد"، تم إتمام تشكيل الفرقة "96" خلال 48 ساعة، بهدف تعزيز ومضاعفة عدد القوات المنتشرة على الحدود الشرقية في مختلف مهام الحماية. وأضافت أنه قد أتمّت القوة العسكرية في الأسبوع الماضي تمريناً على سيناريوهات طوارئ وتقديم استجابة سريعة للأحداث الطارئة، مع رفع جاهزية الفرقة للقتال.